

لسان العرب

(جيش) جاشت النفس تجيش جيشاً وجيوشاً وجيشاناً فاطت وجاشت نفسي جيشاً وجيشاناً غثت أو دارت ليلاً غثيان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي الحديث جاؤوا بلاحم فتجيش شت أنفُسُ أصحابه أي غثت وهو من الارتفاع كأنَّ ما في بطونهم ارتفع إلى حُلوقهم فحصل الغثي وجاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاناً غلات وكذلك الصدر إذا لم يقدر صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهَم والغُمَّة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري أنَّ الصحيح جاشت القدر إذا بدأت أن تغلي ولم تغل بعد قال ويشهد بصفة هذا قول النابغة الجعدي تجيش علينا قِدْرهم فندريمها ونفثؤها غثاً إذا حميها على أي نسكن قِدْرهم وهي كناية عن الحرب إذا بدأت أن تغلي وتسكينها يكون إما بإخراج الحطب من تحت القدر أو بالماء البارد يُصب فيها ومعنى نديمها نسكنها ومنه الحديث لا يبُولَنَّ أحدكم في الماء الدائم أي الساكن ثم قال ونفثؤها غثاً إذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل مِيزابٍ أي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكُون فتنة لا يهدأ منها جانبٌ إلا جاش منها جانب أي فارتفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي المرسة من جاش إذا ارتفع وجاش الوادي يجيش جيشاً زخراً وامتدَّ جداً وجاش البحر جيشاً هاج فلم يستطع رُكوبه وجاش الهم في صدره جيشاً مُثلاً بذلك وجاش صدره يجيش إذا غلى غيظاً ودرداً وجاشت نفوس الجبان وجاشت إذا همَّت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكأنَّ نفسي جاشت أي ارتاعت وخافت وجأش النفس رُوع القلب إذا اضطرب مذكور في جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون لحرب أو غيرها يقال جيش فلان أي جمع الجيوش واستجاشه أي طلب منه جيشاً وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل أي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قُضبان طوال خضر وله سدفة كثيرة طوال معلوءة حياءً صغاراً والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن الأعرابي قامت تيدد في لك في جيشانها لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه أراد في جيشانها أي قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسياًتي

تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه وذات الجَيْش موضع قال أَبو صخر الهذلي لـلـدَّيْلى
بـذات البـيـن دارٌ عـرـفـتـُها وأُخـرـى بذات الجـيـش آيـاتـُها سـفـر